

2018-06-10

العدد2045

التقرير اليومى

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



ناشطون: النظام يتكتم على مصير عشرات المسنين ممن اعتقلهم من مخيم اليرموك

- عصابات مدنية بدعم أمني تسرق المنازل في مخيم اليرموك.
- الأمن السوري يعتقل عدداً من كوادر مشفى بيسان بمخيم حمص.
- أكثر من 150 لاجئة فلسطينية وطفل مختفين قسرياً في سجون النظام السوري.
- النظام السوري يواصل اعتقال 4 أشقاء فلسطينيين من عائلة تميم منذ ثلاث سنوات.
 - أطفال مخيم الرمدان يؤكدون تمسكهم بحق العودة إلى فلسطين.



آخر التطورات

أكد ناشطون فلسطينيون من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، لمجوعة العمل أن أجهزة الأمن التابعة للنظام السوري لا تزال تستمر باحتجاز عشرات المسنين من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك داخل إحدى مراكزها الامنية في بلاة الحرجلة ويفرض عليهم الإقامة الجبرية، علما أن النظام السوري قام باعتقال حوالي 20 مسناً من أبناء اليرموك بعد إعادة سيطرته على المخيم يوم 21/ 5/ 2018، حيث نقلهم إلى معمل البسكوت في شارع فلسطين قبل تحويلهم جميعاً الى مركز الحرجلة ووضعهم تحت الاقامة الجبرية هناك دون السماح لهم بالدخول والخروج.



ووفقاً لما ورد للمجموعة فأن من بين المدنيين المحتجزين في مركز الحرجلة الأستاذ فوزي حميد، الاستاذ عفيف أبو راشد، عبد الرحمن مدردس، وابنه محمد، وعبد الرزاق السعدي، مهند عباس، توهان القدسي، حسان الوحش، ورجل مسن من عائلة الكردي، وأم مهند الأشقر، وأبو العبد سلمان، وعامر كساب، وفهد الاشقر، ورئيفة الشيخ، أبو عماد يوسف، أبو العبد الشامي،



الجدير بالتنويه أن جميع المحتجزين هم من أبناء مخيم اليرموك الذين رفضوا الخروج منه، وأصروا على البقاء به رغم ما تعرضوا له من حصار وجوع وقصف، كان لهم دوراً انسانياً واجتماعياً في المخيم فضلا عن مبادراتهم لتحييد المخيم وعودة سكانه إليه.

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر محلية في مخيم اليرموك أن عصابات مدنية مدعومة من قوات النظام السوري في المخيم تسرق وتنهب المنازل في المخيم، دون حسيب أو رقيب.

ونقلت تلك المصادر عن شهود عيان أن إحدى العصابات تأخذ من أحد المنازل في الدخلة المقابلة لصيدلية حيفا مستودع للأجهزة الكهربائية المسروقة من منازل المدنيين ليجري إخراجها إلى خارج المخيم، مشيرة إلى أن المكان المذكور هو قريب جداً من أحد النقاط التي يتواجد فيها مجموعات فلسطينية موالية للنظام.

كما نقل شهود عيان أن عدداً من المدنيين قاموا خلال الأيام الماضية بسرقة المنازل المحيطة بسكنهم، على مرأى من عناصر من قوات الأمن والمجموعات الفلسطينية الموالية للنظام.

وأكد ناشطون أن أسماء عدداً من عناصر العصابات المدنية معروفة لأبناء المخيم قبل أحداث الحرب بأنها من ضعاف النفوس ولديهم سوابق في السرقة.



فيما يواصل عناصر النظام السوري سرقة ونهب منازل المدنيين في مخيم اليرموك والأحياء المجاورة التي سيطر عليها النظام يوم 21 أيار / مايو المنصرم، في ظاهرة ما بات يُعرف بالتعفيش.



وبالانتقال إلى حمص، حيث أفاد مصادر خاصة لمجموعة العمل أن الأمن السوري في مدينة حمص اعتقل خمسة كوادر من مشفى بيسان في مخيم العائدين في حمص، دون معرفة أسباب وحيثيات الاعتقال.

تأتي عملية الاعتقال وسط استمرار النظام السوري اعتقال أكثر من 187 لاجئاً من أبناء مخيم العائدين، واستهدافه المتواصل للكوادر الطبية الفلسطينية في سورية، وللبنية التحتية الطبية في عدد من المخيمات الفلسطينية.

يشار إلى أن اللاجئين الفلسطينيين عموماً وفي مخيم العائدين خصوصاً يتعرضون من قبل الأجهزة الأمنية والمجموعات الموالية لها لتضييقات كبيرة لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيم وخارجه، والاعتقالات المستمرة بحقهم.

وفي ذات السياق، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال أكثر من 150 امرأة وطفل من اللاجئين الفلسطينيين منذ اندلاع الحرب الدائرة في سورية، وهم في حالة اختفاء قسري وليس هناك معلومات عن مصيرهم أو أماكن تواجدهم.

وبحسب ما أكده فريق التوثيق في مجموعة العمل أنه استطاع توثيق (106) لاجئات فلسطينيات في سجون النظام السوري، ووثق 25 معتقلاً من الأطفال الفلسطينيين، وأكدت شهادات مفرج عنهم وجود أطفال رضع فلسطينيين في أحضان أمهاتهم، فيما بلغت حصيلة المعتقلين الفلسطينيين (1676).

وتؤكد شهادات مفرج عنهم من سجون النظام ممارسة عناصر الأمن السوري التعذيب بكافة الأشكال والأنواع، كشهادة المعتقلة التي أفرج عنها والتي حملت اسم "هدى"، وروت تفاصيل غاية في القسوة، موثقة بذلك تفاصيل الاعتقال والتعذيب الذي تتعرض له النساء في سجون النظام السوري.



وأشار فريق التوثيق أن عدداً من النساء والأطفال الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب، مؤكداً أن أعداد المعتقلين ومن قضى في السجون أكبر مما تم توثيقه، نظراً لتكتم الأمن السوري وخوف أهالي المعتقلين من إعطاء تفاصيل عن معتقليهم أومصيرهم.

وقالت مجموعة العمل" أن بعض المعتقلات هن عبارة عن طالبات جامعيات أو ناشطات أو أمهات مع أو بدون أطفالهن، يشار إلى أن المرأة الفلسطينية في سورية تعرضت للاعتقال والخطف والموت والإعاقة، نتيجة الصراع الدائر في سورية منذ اندلاع المواجهات هناك في مارس – آذار 2011 بين أطراف الأزمة السورية.

يشار إلى أن مجموعة العمل قد طالبت في وقت سابق الإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين والكشف عن مصيرهم، معتبرة أن ما يجري في السجون السورية جريمة بكل المقاييس.

وفي الموضوع ذاته تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال أربعة أشقاء فلسطينيين هم: محمد بشار تميم مواليد(١٩٨٤)، "محمد هادي تميم" مواليد (١٩٨٤)، "محمد هادي تميم" مواليد (١٩٨٧)، "علي تميم" مواليد (١٩٩٢) منذ ثلاثة أعوام وحتى اللحظة.



يشار أن الأمن السوري يعتقل العديد من الأشقاء والعائلات الفلسطينية بمن فيها من النساء والأطفال لايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، في حين تم توثيق حالات عديدة لأشقاء وعائلات قضوا تحت التعذيب في سجون النظام كه الأشقاء الثلاثة " من عائلة حمدان من أبناء مخيم



اليرموك، والشقيقات الثلاثة من عائلة سعد الدين " من أبناء مخيم الرمل وقضوا في تاريخ 30-3-2015.

وفي موضوع مختلف، شارك العشرات من الأطفال الفلسطينيين في إفطار جماعي، أول أمس، أقيم في مخيم الرمدان بريف دمشق، عبروا خلاله عن تمسكهم بحقهم بالعودة إلى وطنهم فلسطين وتضامنهم مع القدس والشعب الفلسطيني في الداخل.

يشار إلى أن سكان مخيم الرمدان يعانوا من أزمة اقتصادية حقيقية جراء انعكاس تجليات الصراع الدائر في سورية عليهم ما سبب بانتشار البطالة بين سكانه ونقص شديد في المواد الغذائية والأدوية والمحروقات وغلاء في الأسعار.

ومخيم الرمدان هو من المخيمات الفلسطينية في سورية يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق بمسافة ما يقارب 50 كم، وأقرب مدينة للمخيم مدينة الضمير التي يبعد عنها مسافة 9 كم تقريباً.